

## «الاشتراكي» يقاطع معركة «اليسوعية»

بعد غد الجمعة، ستجرى انتخابات الجامعة اليسوعية. المعركة «العالمخار» بين طرفي المنافسة «التيار الوطني الحر» والقوات اللبنانية. فيما أن يعزز التيار مواقعه، وإما أن تستكمل القوات التقدم الذي حصده العام الماضي. وبعدها حسمت نتائج بعض الكليات بالتزكية ككلية التأمين للقوات، والسنة الخامسة في كلية العلوم للتيار، يبدو الطرفان واثقين من الفوز، في ظل مقاطعة طلاب منظمة الشباب التقدمي للانتخابات



من انتخابات الجامعة اليسوعية في العام الماضي (أرشيف - مروان طحطح)

صوب كلية العلوم الطبية التي اعتاد التيار أن يفوز بمقاعدتها بسهولة. أما التيار فأمامه تحدٍ لاستعادة كليات كان يُعد نفسه «والدها» كالاقتصاد والهندسة وعدد من كليات مجمع الآداب والعلوم الإنسانية. وبين التيار والقوات، ثمة لاعب انتخابي لم يعد بالإمكان إغفال حجمه في أي انتخابات طلابية في الجامعة: «تحالف المقاومة» الذي يضم «التعبئة التربوية لحزب الله ومكتب الشباب والرياضة لحركة أمل»، إضافة إلى طلاب الحزب السوري القومي الاجتماعي. تيار بدأ يتنامى وجوده في اليسوعية وهو يقف حليفاً قوياً للعوينيين.

تستعد إذا الجامعة اليسوعية لانتخابات مصيرية للأطراف المتنافسة طالبياً وحتى سياسياً. «نحن جاهزون للمعركة الانتخابية ونعددهم بمفاجآت»، بهذه العبارة يبدأ مسؤول الجامعات الخاصة في بيروت في التيار الوطني الحر، جان جاك مانانان، حديثه عن الانتخابات. في

المسؤول الطالب إلى أن المنظمة حسمت مشاركتها من دون أن تحسم تحالفاتها، لكنها ستخوض الانتخابات تحت شعار التواصل وسياسة اليد الممدودة «لا مع 14 ولا مع 8 آذار».

هذه بعض عناصر الصورة الأولية للانتخابات الطلابية التي ستجرى بعد غد الجمعة، في المجمعات الأربعة للجامعة اليسوعية. يكفي عرض سريع لنتائج انتخابات العام الماضي، لمعرفة أهمية الاستحقاق بالنسبة إلى الطلاب. يوماً، تقدمت القوات اللبنانية باتجاه كليات كانت تعدّ قلاعاً للتيار الوطني الحر. وفي الوقت ذاته، حصد التيار عدداً أكبر من المندوبين داخل الكليات، لكن القانون النسبي أعطى، برأيهم، العدد الأكبر من الكليات لمصلحة تحالف قوى 14 آذار بقيادة القوات.

تبدو الصورة هذا العام كالاتي: الجميع يجهد للحفاظ على كلياته التي حصدها في العام الماضي. عين القواتيين تتجه

### محمد محسن

القانون الانتخابي النسبي في الجامعة اليسوعية لا يرضي أي طرف. الكل يدخل المعركة بنبض قوي ويستعد لها، وأصلاً الليل بالنهار. بعض الكليات حُسمت بالتزكية والتوافق، لكن الكثير منها تنتظره معارك كسر عظم طالبياً. حالياً، يعكف مندوبو التنظيمات السياسية على جمع الأصوات وتحديد نتائج الانتخابات سلفاً. أما طلاب منظمة الشباب التقدمي فقد حسموا مقاطعة الانتخابات ترشيحاً واقتراعاً. والسبب، يقول باسل العود، مسؤول الجامعات الخاصة في الأمانة العامة للمنظمة، إن المقاطعة تنسجم مع موقف الحزب في تجنب التوتر وتحديد البلد. ويوضح أن «هذا الأمر يتطلب على الجامعات التي لا تغير مشاركتهم في انتخاباتها معادلات سياسية». لكن، ماذا عن الجامعات الأخرى مثل الأميركية واللبنانية الأميركية؟ يلفت

يريد العونيون إعادة النشاط السياسي إلى ربوع الجامعة، يبدون انزعاجهم من الطريقة التي تتعامل بها القوات «تحريض طائفي، يعيروننا بالتحالف مع المقاومة وكأنهم ليسوا لبنانيين، يرفعون شعارات طائفية لتضليل الطلاب. مشروعنا التغيير والإصلاح وليس التصادور البرتقالي كما يقولون»، بحسب مانانين.

لا يخفي مسؤول الجامعات الفرنكوفونية في القوات نديم يزبك أن معركة القوات ليست مع العونيين، «بل مع طلاب حزب الله الذين أصبحوا الناخب الثاني في الجامعة» يقول. ويؤكد أن «معركة القوات سهلة، فقد ربحتنا 16 كلية في العام الماضي، وسنكمل على البقية». ويلفت إلى أن القوات تقدم عملاً طائفاً وترقيهاً، إضافة إلى عملها السياسي. في المحصلة، القوات وحلفاؤها، ولا سيما تيار المستقبل، واثقون من المحافظة على الكليات التي فازوا بها في العام الماضي، ويعملون لحصد قلاع التيار كإدارة الأعمال والطب. عموماً، يعرض يزبك النتائج التي تبدو القوات واثقة من الفوز بمقاعد هيئاتها: في مجمع «هوفلين» القواتيون مطمئنون لـ3 كليات من 5. في العلوم الإنسانية «نضمن 2 من 4»، بحسب يزبك، والعدد نفسه في العلوم والتكنولوجيا. أما في «الطبية» فيعد يزبك بمفاجأة قوامها كلية العلوم الطبية التي تضم 800 طالب مسيحي، إضافة إلى 5 كليات أخرى.

أما تيار المقاومة، فيعمل وفق خطوط عريضة لا يتردد مسؤوله علي ندر في الحديث عنها. التيار الوطني الحر في المقدمة، ونحن حلفاؤه. «نحن لا نريد إعطاء الذرائع للقوات التي تواجهنا بدعاية طائفية». وبناءً على أرقام تيار المقاومة، يضع ندر النتائج الآتية: «استعادة الآداب والعلوم الإنسانية وبقاء إدارة الأعمال والعلوم الطبية معنا».

”

## يسعى التيار والقوات لتطبيق المشاريع السياسية داخل الكليات

“

إدارة الأعمال مثلاً، يتفاعل طلاب التيار بتأييد نحو 400 طالب جديد في السنة الأولى، يرون أنهم سيحسمون النتيجة لمصلحتهم. الطموح لاستعادة كلية الاقتصاد من أيدي القوات يشغلهم أيضاً. بالنسبة إلى مانانين، يبدو الحديث عن فوز القوات في العلوم الطبية مزاحاً «أصلاً لا وجود لهم هناك، سيدعمون بعض المستقلين»، يقول. حديثه عن العلوم الطبية تؤكد مصادر القواتيين لجهة اعتماد القوات على المستقلين لهزيمة التيار.

أما في مجمع الآداب والعلوم الإنسانية، فالتيار وحلفاؤه متفائلون هذه السنة بحصد أكثر من نصف الكليات، ويعلّل مانانين ذلك «في العام الماضي فازت القوات لأن خلافاً حصل بين أفرقاء المعارضة، هذا العام نحن متفقون وسنربحها». يجمع الطرفان على أن كلية الهندسة في المنصورية ذاهبة إلى معركة واضحة، قد تعتمد على عدد قليل جداً من الأصوات. لكن ما يشغل التيار هو أن لا يعود علم فرقة الصدم إلى كلية جامعية كما تفيد مصادره. على مستوى البرامج، بات واضحاً أن الطرفين يسعيان إلى تطبيق المشاريع السياسية داخل الكليات، مطعماً بنشاطات طلابية. وفيما



# انتخابات اليسوعية: مستق

انتهى أمس اليوم الانتخابي في الجامعة اليسوعية، بمشهد ضبابي. الطرفان أعلنوا فوزهما، وأقرّا بخسارتهما بعض الكليات الهامة في آن واحد. ويبدو أنّ المستقلين هم من سيحسم هويّة الفائز، وخصوصاً أنّ جزءاً لا يستهان به منهم يميل إلى هذا الطرف أو ذلك، وسط مقاطعة الحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي. أما الرابح الأكبر فكان حجم الشحن الطائفي بين الطلاب، بما ينبئ بما ستكون عليه الانتخابات الطلابية في الجامعات الأخرى

لم تنجح الشائعات التي رماها الطرفان في تبديد الضبابية المحيطة بالنتائج

نشوة طلاب القوات بانفراج كلية إدارة الأعمال من التيار فكانت واضحة «هذه

جامعة بشير وستبقى. لن نسمح لحزب الله أن يحتلها ويسيطر عليها»، يقول طالب قواتي. توجه القواتيون إلى كلية الاقتصاد، ليرددوا شعار «بشير حي فينا» تحت صورة الرئيس بشير الجميل. الطرف الآخر لا يوفر وقتاً. شعارات التأييد للسيد حسن نصر الله تتردد على ألسنة مناصري «تيار المقاومة». هكذا ظل الصراخ سمة انتخابات «هوفلان»، إلى أن التحم الطرفان بعضهما ببعض من دون حصول تضارب، بسبب وقوف وسطاء الإدارة في الوسط. خرج مناصرو القوات وتمركزوا في موقف السيارات المواجه للمجمع. أقفلت قوى الأمن بوابة الجامعة بوجه الفريق الآخر، للعمل على تأمين خروج منتظم للطرفين لا يؤدي إلى احتكاكهما مجدداً. مع مرور الوقت بدأت الأجواء تهدأ، بعدما عملت قوى الأمن والجيش على «تسريب» الطلاب. لم ينسحب توتر «هوفلان» على باقي المجمعات. في مجمع «العلوم الطبية»، يبدي العونيون اطمئناناً إلى فوزهم، فيما ينتظر القواتيون بفارغ الصبر أن تصح حساباتهم، ويهزموا التيار في قلعتهم. أما في مجمع «الآداب والعلوم الإنسانية»، فالجو كان هادئاً جداً. عموماً، يمكن المتجول صباحاً أن يلحظ عدّة أمور سلبية، غطت على الجوهر الديموقراطي للانتخابات الطلابية. العمل الميداني لا يترجم الشعارات الكثيرة. مصلحة الطلاب واهتماماتهم تأتي في الدرجة الثانية بعد المشاريع السياسية للأحزاب. في 4 مجمعات كبيرة، تنافس الطلاب على 268 مقعداً لهيئات الكليات. لكل منهم توجهه، ويندر أن ترى طالباً لا يضع فوق ثيابه شعاراً برتقالياً أو أحمر. الشعارات متشابهة: التيار الوطني الحر رفع شعار «صوتنا له قيمته، لا يباع ولا يشتري». أما شعار القوات فقد كان مناديل وكنزات حمراء كتب على بعضها «كل شيء في الكليات هو لخدمة الطلاب». حتى المرشحون المستقلون، كانت لهم شعاراتهم التي تميّزهم عن اصطفاك سياسي، لم يرق لطلاب نفروا من التجاذب السياسي اللبناني. فضلاً عن ذلك، تعترض جميع القوى على قانون الانتخابات النسبي المعدل، وترى أنه لا يمكن تطبيقه في الكليات الصغيرة، إذ يمكن لثلث عدد الناخبين أن ينال حصة ثلثي العدد ذاتها. كذلك، لم تنجح الشائعات التي رماها الطرفان في تبديد الضبابية التي أحاطت بالنتائج، والتي لم تنجل حتى بعد إنهاء الفرز، حيث أعلن كل طرف انتصاره. أما التشطيب فقد كان حجولاً، وخصوصاً أنه يلغي الصوت بحسب القانون النسبي، وهو ما أثار تدمر العديد من الطلاب ممن أرادوا تكوين لوائحهم بأنفسهم تبعاً لمعايير مختلفة عن معيار الانتماء السياسي. لكن قضية الطالب الذي ارتدى بذلة عسكرية إسرائيلية ودخل بها إلى «هوفلان» سرقت الأضواء. فعند العاشرة صباحاً، دخل الطالب إلى

محمد محسن

بقدّم أحمد أبو الخدود وإدوار جبرائيل رقصة أفريقية. يقفان في باحة مجمع «هوفلان» التابع لجامعة القديس يوسف، ويعرضان موهبتهما في الرقص. مثل أحمد وإدوار، أمس، علامة فارقة في الانتخابات الطلابية في مجمعات الجامعة اليسوعية. علامة أضحكت الطلاب صباحاً، خلافاً للشحن الطائفي الذي رافق التصويت في اليوم الانتخابي. ما جرى في حرم «اليسوعية»، وخصوصاً في مجمع «هوفلان»، يشبه كل شيء إلا الانتخابات الطلابية. فقد بدا الاستحقاق أقرب إلى حوارات «التوك شو» اليومية. تعددت وسائل الحملات الانتخابية هذا العام. سهرات طويلة، فطور صباحي قوامه بيتزا وفطائر، بيانات طائفيّة وتحريضية عبر «الفايسبوك» (نفت القوات أن يكون لها علاقة بنشرها). لكن مناصري التيار الوطني الحر أبدوا تدمرهم من «سعي القوات لطرد الطلاب الشيعة من الكلية وهذا ما لن نقبل به أبداً»، كما تردد على لسان أكثر من مسؤول طالب عوني. أما القواتيون فأكدوا أنهم «يحترمون جميع الأديان والمذاهب، لكنهم لن يقبلوا أن يحتل حزب الله جامعة بشير وخصوصاً مجمع هوفلان في الأشرفية»، يقول أحد كوادر القوات الذي خاطب الطلاب قائلاً: «من ينتخب القوات يصوت ضد سلاح حزب الله ومع كرامة الأشرفية».

أقفلت الصناديق عند الخامسة مساءً. استغرق فرز الأصوات ساعتين، قضاها الجميع متفانلاً بالفوز. للوهلة الأولى، يصعب تمييز الرابح من الخاسر في الانتخابات، فالجميع يصرخ ويطلق شعاراته. لكن الصراخ تطوّر إلى شتائم متبادلة لم توفر أحداً، كادت أن توقع صداماً أكثر من مرة بين مئات الطلاب. تدخل إدارة الجامعة عبر فريق من الوسطاء قوامه الأساتذة وموظفو الجامعة، لم يبرّد الأجواء. في لحظة ما، تحول الوسطاء إلى صناديق بريد بين الطلاب (المتحاربين). اتفق طلاب الطرفين على تأجيل المشكلة، على قاعدة «إذا سمعنا شتيمة بحق رموزنا فالجامعة ستشهد إشكالا لا تحمد عقباه». تردد كثيراً توقيت الثامنة والربع مساءً، موعد إقفال الجامعة. مشكلة جديدة طرأت. من يخرج أولاً؟ يرفض أي من الطرفين الخروج قبل الآخر. فالخروج يعني الانكسار أمام الطرف الآخر، وترك الكليات له ليحتفل بمفرده. كأن الوقت لا ينقضي. المتابع لسير المفاوضات بين الطلاب يستنتج أن الإشكال الحاصل أكبر من قصة انتخابات طائفيّة. وبعبارة أخرى «ليس رمانة بل قلوب مليانة» من الطرفين. فمناصرو التيار الوطني الحر وتيار المقاومة يشكون من «تحريض طائفي بشع يعترض له الطلاب الشيعة منذ العام الماضي»، يقول أحد الطلاب لموظف كبير في الجامعة، قبل أن يتبعه آخر «السنا من طلاب الجامعة؟ لماذا لا تساويننا الإدارة بهم؟» يقول. أما

في هوفلان إذا فاز بإدارة الأعمال» تنقل مصادر التيار. من جانبه، قاطع الحزب الاشتراكي الانتخابات تصويماً، إذ انتشر كوادره ومنعوا بعض المناصرين من التصويت، ويوضح مسؤول منظمة الشباب التقدمي في الجامعات الخاصة بأسل العود أنه «فاوضنا بعض الأطراف للدخول في الانتخابات، لكننا رفضنا». في النتائج، يبدو واضحاً أن الجميع أعلنوا انتصارهم. لكن المعايير اختلفت. ففيما اعتمد تحالف قوى المعارضة السابقة على عدد المجمعات وعدد الكليات الكبيرة إضافة إلى الكليات التي حصدها المستقلون المدعومون منه، اعتمد تحالف قوى 14 آذار بقيادة القوات على معيار عدد الكليات الإجمالي، وعدد المندوبين. لكن ثمة أمرين هما الأوضح في المعادلة الانتخابية الجديدة: الأول هو المجهود الذي بذله المتنافسون لضمّ المستقلين إلى جهته. أما الأمر الثاني فيمكن في أن التوازن، وفقاً لأرقام المتنافسين، ما زال موجوداً، وإن انتقلت كليات من ضفة إلى أخرى. مثلاً، يعدّ انتقال كلية إدارة الأعمال إلى حصة القوات انكساسة واضحة للتيار الوطني الحر وتحالف المقاومة، لكن في المقابل، سجّل هذا التحالف انتصاراً في استعادة كليات الهندسة والآداب والعلوم الإنسانية من القوات اللبنانية.

كلية الاقتصاد. صوّره طلاب كثيرون واحتفظوا بالصور، وقالوا إن «الإدارة تدخلت وطلبت من الطالب خلع البذلة والخروج من حرم الجامعة». لكن مصادر الإدارة لفتت إلى أن لون البذلة يشبه اللون العسكري إلى حد بعيد، ولو أنها كانت إسرائيلية لما كان الجيش اللبناني سيسمح أصلاً للطالب بالدخول، وأن الإدارة «طلبت من الطالب خلع البذلة تجنباً لأي احتكاك يمكن أن يحصل، بعد أن أبدى طلاب انزعاجهم من وجودها». وإلى قصة البذلة، يضيف الحديث عن التهديدات التي تلقاها الطلاب المستقلون من الطرفين. فمصادر القوات اتهمت التيار الوطني الحر و«حزب الله» بتهديد طلاب «العلوم الطبية» بأنهم سيحرمون من التدريب في مستشفى أوتيل ديو إذا لم يصوتوا للمعارضة. أما مصادر التيار والتعبئة التربوية فقد أكدت أنها تقدّمت بشكوى إلى القضاء لتوضيح مصدر «بيان التحريض الطائفي الذي نشر على موقع فايسبوك، فضلاً عن الاسم وصور الطالب الذي ارتدى قميص البذلة الإسرائيلية». كذلك أشارت مصادر «التيار» إلى تهديدات وتحريض طائفي أطلقه «ابن النائب إدي أبي المم، رمزي جو، والذي قال للطلاب إن حزب الله سيفتح مسجداً

في 4 مجمعات كبيرة، تنافس الطلاب على 268 مقعداً لهيئات الكليات (مروان طحطح)



# للهون رغم التحريض

## تحالف الأحمر يفوز بالـ «NDU»

جوانا عازار

حصد تحالف القوات اللبنانية والكتائب اللبنانية 35 من أصل 36 مقعداً في انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة سيدة اللويزة (NDU)، فيما حازت اللائحة الاجتماعية مقعداً واحداً بالتركية، لكون التحالف الفائز لم يرشح أحداً لهذا المقعد.

وكان شببية كمال جنبلاط في الجامعة قد قاطعوا الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً، فأشار الطالب عمر أبي علي إلى أننا «أجرينا مفاوضات مع الطرفين لكنها باءت بالفشل»، لافتاً إلى أننا «نعمل على التهدئة ونتمنى التوفيق للطرف الذي سيربح».

هكذا، كان على طلاب جامعة سيدة اللويزة، أمس، الاختيار بين الأحمر المدعوم من مرشحي نادي النقاش الذي يضم طلاب القوات اللبنانية والكتائب اللبنانية، وبين الأبيض المدعوم من النادي الاجتماعي الذي يقوده أنصار التيار الوطني الحر وتيار المردة وحزب الطاشناق. وتنافس المرشحون على 36 مقعداً موزعاً على سبع كليات هي: الاقتصاد، الهندسة، الإنسانيات، العلوم الطبيعية والتطبيقية، التمريض، إدارة عامة ودبلوماسية والهندسة - والتصميم.

«Students value list» أو لائحة «قيمة الطلاب» هو الاسم الذي اختاره التحالف الأبيض. مناصرو اللائحة ارتدوا القمصان البيضاء التي كتب عليها بالإنكليزية وباللون البرتقالي: «أعط قيمة لصوتك، أنت لست رقماً، وقد رسمت صورة ترمز إلى علامة المنتجات وعليها علامة X. «هدفنا أن نقول للطلاب إنهم ليسوا أرقاماً ولا منتجات تشتري وتباع، هم أشخاص لهم قيمتهم»، يقول مسؤول التيار الوطني الحر في الجامعة جاد غانم لـ «الأخبار»، ويشرح كيف أن عدداً من الطلاب يتأثرون بالأموال الطائلة التي تصرف على الانتخابات. غانم يصف اليوم الانتخابي بأنه «الأكثر هدوءاً في تاريخ جامعة سيدة اللويزة»، وإن كان القانون الذي تجري وفقه الانتخابات هو الأسوأ، برأيه، «بين القوانين المعتمدة في الجامعات». ممثل تيار المردة في الجامعة والمرشح عن كلية الاقتصاد فريدريك يوسف، طالب إدارة الجامعة بالسماح بإلقاء المحاضرات السياسية المتوقفة منذ سنة 2006، مناشداً طلاب اللائحة المقابلة بوقف الكلام التحريضي ضد بعض الأطراف اللبنانيين.

في المقابل، اعتمد تحالف القوات والكتائب اللون الأحمر «عرفاً في الانتخابات الطلابية، وهو لون بارز من العلم اللبناني»، كما يشرح رئيس الهيئة الطلابية السابق روي حداد باسم القوات اللبنانية. وأشار إلى أن حملة اللائحة هذا العام ركزت على مبدأ «الذهاب إلى أقصى الحدود لتلبية حاجات الطلاب».

وأشار كل من مناصري الطرفين إلى أن المعركة الحقيقية تجري في كليات الاقتصاد (11 مقعداً) والهندسة (9 مقاعد) وهما أكبر كليات في الجامعة. وحاول الطرفان إبراز قدرتهما على تنفيذ مطالب الطلاب تحت سقف قانون الجامعة.

وإذ تحدث د. زياد فهد، المدير المساعد في قسم شؤون الطلاب والأستاذ في جامعة سيدة اللويزة، عن التسهيلات والمستلزمات لتجري الانتخابات بهدوء، أكد أن الانتخاب «تمرين ديمقراطي ولا ينبغي تحميله أكثر مما يحتمل».

وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- كلية إدارة الأعمال: أنطوان لهيبي، حنا زوين، الياس سمعان، كارل شايب، ماريو بو غصن، لييانة ججع، جوزيف صايغ، تمار غودشيان (قوات) وأنطوني ضو، مارك حوراني، طوني شمعون (كتائب).

- إنسانيات: عمر أبي نادر، إيلي بطرس وكرم كرم (قوات) وسيريل رعيدي (كتائب).

- قسم الفن والتصميم: لويس صغيبني، ميليو غانم (قوات) وأنطونيو الجميل، أشيليو أنجليني، جورج عبد المسيح (كتائب).

- هندسة: جوني مفرج رامي عشقوتي، جون عيد، روي حداد، إيلي عاد، مارون عبود (قوات) وسيزار مرهج، إيلي سلامة وإيلي شمعون (كتائب).

- التمريض: كورين الهاشم (قوات) وروي جريس (كتائب). - العلوم الطبيعية والتطبيقية: إيلي كرم، جو أبي يونس ورينا حنا (قوات).

- إدارة عامة ودبلوماسية: غيدا معوض (كتائب)، إليزابيت دورليان (طاشناق).

متعادلتين بانتظار حسم رئاستهما عبر القرعة هما الطب العام والتغذية.

أما مصلحة الطلاب في القوات اللبنانية فقد أعلنت في بيانها فوز القوات في 17 كلية في الجامعة اليسوعية من أصل 30 في بيروت والشمال والبقاع، وبلغ عدد المقاعد الفائزة 143 في بيروت والمناطق. أما تحالف 8 آذار ففاز في 7 كليات وحصد 81 مقعداً، وقد فاز المستقلون في 3 كليات حاصدين 41 مقعداً، وتبقى 3 كليات لم تحدد هوية الرئيس فيها بسبب التعادل ويحسم فيها المستقلون نتيجة رئيس الهيئة في الأسبوع المقبل. وفي النتائج التفصيلية، فازت القوات وتحالف 14 آذار في كلية إدارة الأعمال بنتيجة 7-8 وفي العلوم الاقتصادية 6-7، وفي كلية التأمين 11-صفر، وفي كلية الحقوق بنتيجة 6 مقاعد لـ 14 آذار و3 مقاعد للمستقلين و2 لتحالف 8 آذار. وفي كلية العلوم السياسية حصلت القوات و14 آذار على 3 مقاعد، و3 مقاعد للمستقلين و3 مقاعد لتحالف 8 آذار. وبذلك تكون القوات قد فازت في 4 كليات من أصل 5، فيما يحسم المستقلون نتيجة رئيس الهيئة في كلية العلوم السياسية.

كذلك أعلنت القوات فوزها في: كلية العلوم السمعية والبصرية، معهد الأدب الأوروبي. وفي كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فاز المستقلون بنتيجة 15-صفر. وفي كلية الترجمة فاز المستقلون بـ 6 مقاعد مقابل 4 مقاعد لتحالف 14 آذار، فيما لم يحصد تحالف 8 آذار أي مقعد في الكليات الأربع التي شهدت انتخابات طالبية. وبذلك تكون القوات قد فازت في كليات من أصل 4 كليات شهدت انتخابات مقابل كلياتين فاز فيهما المستقلون.

وفي كلية الطب، 6 مقاعد لتحالف 14 آذار والمستقلين المدعومين منها، 3 مستقلين، 9 لتحالف 8 آذار على أن تحسم نتيجة رئيس الهيئة الأسبوع المقبل. في كلية طب الأسنان، فاز تحالف 8 آذار بنتيجة 7 مقاعد مقابل 4 مقاعد للقوات و2 للمستقلين. وفي كلية الصيدلة فاز تحالف 8 آذار بنتيجة 10-5 وفي كلية التغذية تعادل الفريقان بنتيجة 5-5 على أن تحسم النتيجة الأسبوع المقبل. وفي كلية العلاج الفيزيائي، فاز تحالف 8 آذار بنتيجة 4-2 وفي كلية العلوم المخبرية فاز تحالف 8 آذار بنتيجة 2-4 وفي مدرسة القابلة القانونية فاز تحالف 14 آذار بنتيجة 8-صفر. وفي كلية المساعدات الاجتماعية، فاز تحالف 14 آذار بخمسة مقاعد ومقعد للمستقلين. وفي كلية تقويم النطق، فاز تحالف 14 آذار بنتيجة 6-صفر. وفي قسم المعالجة النفسية الحركية فاز المستقلون بـ 6 مقاعد كاملة.

بدورها، قدمت مصادر «تحالف المقاومة» قراءة مغايرة لقراءة القوات. تؤكد أنها فازت في 3 مجتمعات من أصل 4، وخسرت فقط في مجمع العلوم الاجتماعية «هوفلان». وفازت في 3 كليات من أصل 4 في مجمع العلوم والتكنولوجيا. وفي مجمع العلوم الإنسانية، يؤكد التحالف فوزه في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مع 3 مقاعد للمستقلين، وفي كلياتين فاز المستقلون المدعومون من التيار، فيما فازت كلية مستقلة تماماً، وكلية العلوم الطبية، فاز تحالف المقاومة بـ 5 كليات، وكلياتين مستقلتين مدعومتين من التيار الوطني الحر، وتعادل في كلياتين، وكلية لتحالف 14 آذار. عموماً، تشير أرقام «تيار المقاومة» إلى فوزه مع التيار الوطني الحر بـ 9 كليات، و3 كليات مدعومة من المعارضة السابقة، و7 كليات لتحالف 14 آذار، وكلياتين مستقلتين، وتعادل في كلياتين، و3 كليات لم تشهد انتخابات.

يقبل عدد طلابها عن 250 وفاز فيها التيار بحسب بيانه فهي: الترجمة، التمريض، الاتصالات والمعلوماتية، علاج الحالات الحركية، المختبرات الطبية. أما المستقلون، فقد أعطاهم بيان التيار 5 كليات هي: معهد اللغات الشرقية، كلية اللاهوت، العلوم السياسية، كلية الإخراج والسينما. عددياً، يشير بيان التيار إلى الآتي: في الكليات العشر الكبرى (مجموع 6052 طالباً) أعلن التيار فوز: 70 مندوباً للمعارضة، 62 مندوباً للمواالات، و14 مندوباً للمستقلين، بانتظار كليتين

وفي تفاصيل النتائج، أعلن التيار الوطني الحر في بيان له فوزه في 3 مجتمعات طالبية من أصل 4 في بيروت، وفي 6 من أصل 10 كليات كبرى يزيد عدد طلابها على 250 طالباً. أما المستقلون، فقد أعطاهم بيان التيار 5 كليات. أعلن التيار فوز: 70 مندوباً للمعارضة في الكليات العشر الأولى، 62 مندوباً للمواالات، و14 مندوباً للمستقلين، بانتظار حسم رئاسة كليتين متعادلتين عبر القرعة هما الطب العام والتغذية. والكليات التي أعلن التيار فوزه بها هي: الهندسة، العلوم، الطب العام، الصيدلة، الآداب، وطب الأسنان. أما الكليات التي



### قصة الطالب

الذي ارتدى بذلة عسكرية إسرائيلية ودخل بها إلى «هوفلان» سرق الأضواء



## استحقاق «اليسوعية»: حيادية الإدارة ومخالفات الطلاب

أعلنت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات، أنها راقبت انتخابات جامعة القديس يوسف في مجتمعاتها الأربعة في بيروت، إضافة إلى حرم طرابلس، زحلة، وصيدا، حيث توزع أكثر من 45 مراقباً متدرّباً على قانون الانتخابات الطلابية الخاص بالجامعة. وسجلت تقارير الجمعية تعاوناً كاملاً وحيادية ملحوظة من إدارة الجامعة. كذلك رصدت الأداء السلبي لبعض الطلاب ناخبين ومرشحين، فتحدثت عن حالات ضغط على الناخبين، إضافة إلى دعاية انتخابية في محيط مركز الاقتراع، وتوزيع مناشير انتخابية وارتداء شعارات تمثل المرشحين والأحزاب السياسية. كذلك كان للجمعية بعض الملاحظات على التحضيرات اللوجستية الخاصة بمراكز وأقلام الاقتراع، فلم تكن جميع المعازل تضمن سرية الاقتراع، ولم تكن معظم المراكز والأقلام مجهزة لاستقبال ذوي الإعاقة.

من جهة ثانية، ذكرت الحملة المدنية للإصلاح الانتخابي، بعد مرور سنة كاملة على تأليف الحكومة، بضرورة احترام ما وعدت به الشعب اللبناني في بيانها الوزاري الذي أخذت على أساسه ثقة مجلس النواب لجهة إقرار قانون جديد للانتخابات النيابية في مهلة أقصاها 18 شهراً.

وجدت الحملة مطالبتها باحترام الموعد والعمل بسرعة لإنجاز مشروع القانون. وفي السياق، تمنّت الحملة أن لا تكون الظروف السياسية التي تمر بها البلاد حجة تحول دون إقرار قانون انتخابي جديد ضمن المهلة المحددة، ولا سيما أنّ الحياة السياسية في لبنان تعاني تعاقب الأزمات السياسية، ما يعوق الجهود الإصلاحية دائماً.